Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

﴿لَيْسَ عَلَى الأَعْمَى حَرَجٌ وَلاَ عَلَى الأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلاَ عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ . (الفتح:١٧)

وبعد ذلك أثنت الآيات على المؤمنين من أهل بيعة الرضوان، مؤكدة أن اللّه (تعالى) قد رضى عنهم، وأنزل السكينة على قلوبهم، وتجلى عليهم بالذود عنهم، وتثبيته إياهم، وبشرياته لهم بفتح قريب لمكة المكرمة، وبالفيء عليهم بمغانم كثيرة يأخذونها لأنه هو العزيز الحكيم، ومن هذه المغانم كف أيدى الكافرين عنهم، وجعل ذلك آية لهم، وهدايتهم إلى الصراط المستقيم واللّه (سبحانه وتعالى) على كل شيء قدير.

وتؤكد الآيات أن الكافرين لو قاتلوا المؤمنين فلن يجدوا لهم وليًا ولا نصيرًا، وهذه سنة من سنن اللّه (تعالى) التى أجراها على الأمم من قبل، وسنن اللّه (سبحانه وتعالى) لا تتبدل ولا تتغير أبداً إلا بإذنه، وقد تحققت بشريات اللّه للمؤمنين فى سورة الفتح بدخولهم مكة المكرمة بعد ذلك بعامين دون قتال، وسيادة الإسلام للجزيرة العربية كلها بعد ذلك، وهيمنة هذا الدين الخاتم على الدين كله بأمر اللّه وتدبيره، وهو تكريم من الله (تعالى) لرسوله الخاتم (ﷺ)، وللذين أسلموا معه واتبعوه على صراط مستقيم، وهو (سبحانه) البصير بأعمال العباد، المطلع على قلوبهم، والعارف بنواياهم، وهو فى نفس الوقت انتقام من مشركى قريش الذين صدوا المؤمنين عن المسجد الحرام يوم الحديبية، أى قبل ذلك بعامين اثنين، وفى ذلك ينطق التنزيل بقول الحق (تبارك وتعالى) :